الثواب او يقال لكنها جوف الاول كان قليلا لعدم تمكن الناس من ذلك فهكذا العا
في الهرج قليل قال ابن العربي وجه تمثيله بالهجرة ان الزمن الاول كان الناس
يفرون فيه من دار الكفر واهله الى دار الايمان واهله واذا وقعت الفتن تعين
على المرء ان يفر بدينه من الفتنة الى العبادة ويهجر اوليك القوم وتلك الحالة
وهو احد اقسام الهجرة حم م ت ه في الفتن عن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة وبالقاف ابن يسار ضد اليمين ولم يخرجه البخاري .
العباس مني وانا منه ومن ثم كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم اخرج ابن
عبد البر في الاستيعاب ان العباس لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان الا نزلا
حتى يجوز اجلالا له واخرج الزبير بن بكار كان ابو بكر وعمر في ولايتهما لا
يلقى العباس منهما احد وهو راكب الا نزل عن دابته وقادها ومشى
والعباس حتى يبلغ منزله ومجلسه ت ك في المناقب عن ابن عباس وقال
ت حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرايل انتهى وفيه عبد الاعلى بن
عامر قال الذهبي ضعفه احمد وقال ك صحيح واقره الذهبي .
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة
الوالد حتى انه كان اذا جلس يجلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان
بين يديه وكان كاتب سره فاذا جا العباس تنحى ابو بكر وجلس العباس مكانه
كما اخرجه الدارقطني عد عن ابي هريرة ورمز لحسنه .
العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله وكان عمر اذا قحطوا
استسقى به فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا اذا قحطنا فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعمه فاسقنا فيسقون وفي تاريخ ابن عساكر عن صهيب
رايت عليا يقبل يد العباس ورجله ويقول يا عم ارض عني خط عن محمد بن
عبد الواحد عن سعيد بن مسلم الباهلي عن المسيب بن زهير عن ابي جعفر
المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس ورواه ابن حبان عن علي العسكري
عن محمد بن الصلصال بن الدلهمس عن ابيه عن جده عن ابن عباس
واورده ابن الجوزي من طريقه هذين ثم قال موضوع جعفر كذاب يضع
ومحمد بن الصلصال يروي عن ابيه مناكير انتهى وتبعه على ذلك المولف في
مختصر الموضوعات ساكتا عليه
[illegible] الى يفاخر بعمه ومن ثم كان الصحب
يعرفون بفضله ويقدمونه ويشاورونه وياخذون برايه واخرج
البغوي عن عروة ان عايشة قالت له احد رايت من تعظيم رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] العباس امرا عجيبا ابن عساكر في تاريخه عن علي

امير المومنين

امير المومنين .
العبد من الله وهو منه في رواية والله منه ما لم يستخدم فاذا اخدم وقع عليه
الحساب هذا قريب من معنى خبر من اتخذ من الخدم غير ما ينكح الحديث فاذا
حوسب فلا يخلو من الاخلال بحق من حقوق خادمه المتوجه عليه لكونه جعل
واليا عليه وكل عبد الى توجه لاحد عليه حق من المخلوقين نقص من
عبوديته لله بقدر ذلك الحق فان ذلك المخلوق يطلبه بحقه وله عليه
سلطان به فلا عبد اخالصا محضا لله ومن ثم انقطع الاكابر عن الخلق ولزموا
الخلوات والسياحات والخروج عن ملك الحيوانات فانهم يريدون الحرية من
جميع الاكوان قال ابن عربي ومن ذلك الزمن الذي حصل لي فيه هذا
المقام ما ملكت حيوانا بل ولا الثوب الذي البسه فاني لا البسه الا عارية
لشخص معين والزمن الذي املك فيه الشي اخرج عنه حالا بهبة او عتق
وهذا حصل لي لما اردت التحقق بعبودية الاختصاص لله قيل لي لا يصح لك
هذا : لا يقوم لاحد عليك حجة قلت ولا لله ان شا الله قيل وكيف
ذلك قلت انما تقام الحجج على المنكرين لا المعترفين وعلى اهل الدعاوى
واصحاب الحظوظ لا على من قال لا حق لي ولا حظ ص هب عن ابي الدردا
ورمز لحسنه وفيه اسماعيل بن عياش وفيه خلاف ورواه الديلمي ايضا .
العبد مع من احب طبعا وعقلا وجزا ومحلا فكل مهتم بشي فهو منجذب
اليه كما سيأتي توضيحه واراد بالعبد الانسان قال الشاعر .
. عن المرء لا تسال وسل عن قرينه . فكل خليل بالمقارن يقتدي .
. اذا كنت في قوم فخالل خيارهم . ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي .
حم وكذا الطبراني عن جابر قال الهيثمي اسناد احمد حسن .
العبد عند ظنه بالله ان خيرا فخير وان شرا فشر فان ظن انه يسامحه سامحه
وان ظن انه يعاقبه عاقبه الله فلا يظن به الا خيرا والخير وهذا اصل عظيم
في حسن الرجا في الله وجميل الظن به فهو مع من احب ابو الشيخ بن حبان عن ابي
هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا ورمز لحسنه .
العبد الابق اي الهارب من مولاه بلا عذر لا تقبل له صلاة [illegible]
عليها حتى يرجع الى مواليه وفيه بالصلاة على غيرها من القرب واراد بالعبد
الانسان ولو انثى طب عن جرير بن عبد الله ورواه عنه الطبراني
ورمز لحسنه .
العبد المطيع اي المنقاد لوالديه اي اصلية المسلمين ولا تأكد
الطاعة الا عن اصل لا يكون الجواب الا بقول ولربه في اعلى عليين لفطر روايته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)